الخمس الأخيرة في الأردن. ومن الواضح أن التعليم الزراعي لم يستقطب سوى ٣,٤ ٪ من مجموع الطلاب في التعليم المهني، أي نصف ما كانت عليه هذه النسبة في العام ١٩٧٧/١٩٧٨. وعليه، ليس غريباً ذلك الانخفاض الكبير في عدد المعلمين والصفوف الذي يبينه الجدول ٦.

الجدول رقم (٦)
توزع المدارس، المراكز، الصفوف والطلاب
حسب نوع التعليم الثانوي للسنتين الدراسيتين ١٩٧٧/١٩٧٨ و ١٩٧٩/ ١٩٨٠[١٧]

نوع التعليم	الطلاب		المعلمين		الصفوف		الشعب		المراكز		المدارس	
	٧٨/٧٧	٨٠/٧٩	٧٨/٧٧	٨٠/٧٩	٧٨/٧٧	٨٠/٧٩	٧٨/٧٧	٨٠/٧٩	٧٨/٧٧	٨٠/٧٩	٧٨/٧٧	٨٠/٧٩
تجاري	٣٧١٤	٣٩٣٥	١٨٠	٢٠٣	١٠٤	١١٩	٨	١٣	—	—	٧	٧
بريدي	١٢٩	٢٨٣	٣	٨	٤	٧	٢	٣	—	—	—	—
صناعي	٣٣٧٢	٤٠١١	٢٥١	٣٠٨	١٤٢	١٧٦	٣	—	١١	١٧	٤	٤
زراعي	٥٥٢	٣٣٦	٤٥	٢٥	١٨	١١	١	١	—	—	٢	٢
نوعي	٥٨١	٦٧٠	٣٨	٦٣	٣٢	٤٥	١	—	٨	١١	١	١
تمريض	٤٧٨	٧٤٥	٢٣	٢٤	٢٣	٣٤	٨	٨	—	—	٢	٢
مجموع	٨٨٢٦	٩٨٨٠	٥٤٠	٦٤١	٣٢٣	٣٩٢	٢٣	٢٥	١٩	٢٨	١٦	١٦

أما الزيادة في عدد الطلاب التي حققتها فروع التعليم المهني الأخرى، فهي بالأساس في التعليم البريدي، حيث بلغت الزيادة ٦٠٪، يليها التمريض بمعدل ٢٨ ٪.

وقد حصل انخفاض في نسبة الطلاب للمعلم الواحد وللصف الواحد، فبعد أن كانت، في العام الدراسي ١٩٧٧/١٩٧٨، تعادل ١٦,٣ ٪ و٢٧,٣ ٪، أصبحت، في العام الدراسي ١٩٧٩/ ١٩٨٠، تعادل ١٥,٤ ٪ و٢٥,٢ ٪ على التوالي. ويعزى هذا الانخفاض الى الزيادة في عدد الصفوف والمعلمين التي فاقت الزيادة في عدد الطلاب في التعليم المهني. ويبين الجدول المذكور الأهمية التي يحتلها التعليم الصناعي؛ حيث كانت الصفوف الجديدة المنشأة، وعددها ٤٠ صفاً جديداً، تشكل ٥٦ ٪ من مجموع الصفوف الجديدة. كما شكل الارتفاع في عدد المعلمين الصناعيين والبالغ ٥٧ معلماً أيضاً ما يعادل ٥٦ ٪ من المعلمين الجدد في التعليم المهني ككل. أما عدد المدارس، فقد ازداد بمقدار ست مدارس من أصل تسع مدارس جديدة في التعليم المهني.

أما المدارس الثلاث الشاملة، فلم تبدأ عملها في العام الدراسي ١٩٧٧/١٩٧٨ كما خطط لها في الخطة الخمسية؛ بحيث تتسع كل منها لنحو ألف طالب. وبذلك فقد اقتصر تنويع التعليم الثانوي في الأردن في فترة الخطة الخمسية على ايجاد بعض الفروع المحددة في اطار التعليم المهني.

(ج) **معاهد التأهيل**: بلغ عدد المسجلين في هذه المعاهد، في العام الدراسي ١٩٧٩/ ١٩٨٠، ١٥٥٤٠ طالباً، ٥٧ ٪ منهم في معاهد خاصة بإعداد المعلمين كما يبين